[620] عليها الرجلان الاعرابيان. [بحار الانوار: 43 / 206 - 207 حديث 34. وقريب منه في: 81 / 250 حديث 8، عن العلل: 1 / 176 و 186]. 101 - لي: بإسناده عن ابن عباس - في خبر طويل -، وفيه رسول ا صلى ا عليه وآله: وإني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي، كأني بها وقد دخل الذل بيتها، وانتهكت حرمتها، وغصبت حقها، ومنعت إرثها، وكسر جنبها، وأسقطت جنينها، وهي تنادي: يا محمداه ! فلا تجاب، وتستغيث فلا تغاث، فلا تزال بعدي محزونة، مكروبة، باكية، تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة، وتتذكر فراقي أخرى، وتستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تسمع إليه إذا تهجدت بالقرآن، ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة. فعند ذلك يؤنسها ا تعالى ذكره بالملائكة، فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران، فتقول: يا فاطمة ! [إن ا اصطفيك وطهرك وآصطفيك على نساء العالمين] (آل عمران: 37) يا فاطمة ! [اقتني لربك واسجدي واركعي مع الراكعين] (آل عمران: 38)، ثم يبتدئ عند ذلك: يا رب ! إني قد سئمت الحياة وتبرمت بأهل الدنيا، فألحقني بأبي، فيلحقها ا عز وجل بي، فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي، فتقدم علي محزونة، مكروبة، مغمومة، مغصوبة، مقتولة، فأقول عند ذلك: اللهم العن من ظلمها، وعاقب من غصبها، وذلل من أذلها، وخلد في نارك من ضرب جنبيها حتى ألقت ولدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين. [بحار الانوار: 43 / 172 - 173 حديث 13]. 102 - لي: بإسناده عن ابن نباتة، قال: سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن علة دفنه فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله ليلا ؟، فقال: إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاهم أن يصلى على أحد من ولدها. [بحار الانوار: 43 / 209 حديث 37، عن أمالي الشيخ الصدوق: 514، باب 94، وأورده ابن شهر آشوب في المناقب: 43 / 363، وذكره العلامة المجلسي في بحار الانوار: 43 / 183 حديث 16، عن روضة الواعظين: 1 / 153]. 103 - ما: المفيد، بإسناده عن عبد ا بن عباس، قال: لما حضرت رسول ا صلى ا عليه وآله الوفاة بكى حتى بلت دموعه لحيته، فقيل له: يا رسول ا ! ما يبكيك ؟، فقال: